المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 شباط 2024
No.12 Feb 2024

عدوى المشاعر الرقمية وعلاقتها بأساليب التعلق لدى عينة من طلبة الجامعة

م. د. حيدر كاظم مولى

وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

E-mail: haydermowla@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تعرف عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والمرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة)، فضلا عن تعرف العلاقة الارتباطية بين عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق لدى طلبة الجامعة. وقد اقتصر البحث الحالي على عينة بلغت (336) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل للعام الدراسي (2022- 2023). ولتحقيق اهداف البحث استعمل الباحث مقياس عدوى المشاعر الرقمية الذي اعده ماديسون Madison (2022) والمتكون من (15) فقرة، ومقياس اساليب التعلق الذي اعده ابو غزال وجرادات (2009) والمتكون من (20) فقرة، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث، وعبر استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) توصل الباحث الى النتائج الاتية:- وجود فرق دال احصائيا في عدوى المشاعر الرقمية على وفق الجنس ولصالح الاناث وعلى وفق المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الاولى، ووجود فرق دال احصائيا في اساليب التعلق على وفق الجنس ولصالح الاناث وعلى وفق المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الاولى، وايضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق، وقد تم وضع عددا من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: عدوى المشاعر الرقمية، اساليب التعلق.

Digital emotion contagion and its relation to attachment styles among university students

D. Haider Kazem Mawla

Ministry of Education/ General directorate of Babylon Education

Abstract:

The following research aims to identify the digital emotion contagion and attachment styles among university students according to the variables of sex and the academic stage, as well as the correlation between digital emotion contagion and attachment styles. The sample is consisted of (336) students of Faculty of Education for Human Sciences- University of Babylon in the academic year of (2022-2023). To achieve aims, the researchers used the digital emotion contagion scale constructed by Madison (2022) which consist of (15) items, and the attachment styles scale constructed by Abu Ghazal and Jaradat (2009) which consist of (20) items, It was applied on a sample and making use of statistic package of social sciences (SPSS). The findings were as follows: There are

statistical difference at (0.05) level according to sex and academic stage in digital emotion contagion. There are statistical difference at (0.05) level according to sex and academic stage in attachment styles. There are positive correlation between digital emotion contagion and attachment styles. Depending on these results, the researchers states some recommendations and suggestions.

Key Words:Digital Emotion Contagion, Attachment Styles.

الفصل الاول

تعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لقد غيرت التكنولوجيا الرقمية الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد مع عالمهم ومع الآخرين، اذ تشتمل التكنولوجيا الرقمية على الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية لتخزين البيانات أو معالجتها والتواصل مع الآخرين عبر منصات الوسائط الافتراضية أو الاجتماعية (Vizcaino et al,2020,p.76). ومع التطور التكنولوجي الحاصل في نواحي الحياة المختلفة وانتشار الامراض والفيروسات مثل فايروس كوفيد COVID- 19، فقد أدى ذلك إلى زيادة الاستخدام الرقمي للاجهزة الالكترونية في مجالات العمل والتعليم وحتى التفاعلات الاجتماعية، وهذا ادى بدوره الى زيادة في اعراض القلق والاكتاب (De ’et al., 2020,p. 217). وعلى هذا الاساس، فان عدوى المشاعر العاطفية تعني الميل "لالتقاط" مشاعر الآخرين عبر تعابير الوجه والكلام ووضعيات الجسم والحركات، وهذه القابلية للتأثر بالمشاعر هي متجذرة لدى الافراد لأنهم يعتمدون على التفاعلات والروابط الاجتماعية التي نشأت مع الآخرين (Numan,2016,p.217). فقد أدى هذا الاعتماد على الروابط الاجتماعية إلى تطوير آليات وسلوكيات داخلية للتفاعلات الاجتماعية قد تكون سلبية، اذ يمكن للأفراد تقليد السلوكيات والعواطف التي يبديها الآخرون، بما في ذلك "التقاط" او "التأثر" بمشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية من خلال عدوى المشاعر الرقمية (Madison,2022,p.3).

وفضلا عن ذلك، أظهر الكثير من الدراسات العلاقة بين انماط التعلق وعدوى المشاعر الرقمية (على سبيل المثال، دراسة DiTommaso et al., (2003)، اذ يولد الفرد بمجموعة من الآليات السلوكية التي تهدف إلى زيادة فرصه في البقاء على قيد الحياة في ظل ظروف التهديد وعدم اليقين، حيث يتشكل الارتباط تدريجيًا كنتيجة للتفاعل بين الخصائص الشخصية للطفل وحساسية مقدمي الرعاية له مثل الابوين، فتؤثر جودة الرابطة الأساسية مع الابوين، والتي تم بناؤها في مرحلة الطفولة المبكرة على تكوين التصورات الداخلية للذات والآخرين، والتي تحدد الطريقة التي يتطور بها الفرد بشكل فعال ويحافظ على العلاقات الاجتماعية الحميمة (Mikulincer & Shaver,2007,P.76). ففي حالة التعلق غير الآمن، سوف يشعر الفرد بالخوف من الرفض وسوف يكون نموذج داخلي سلبي للذات، وهذا سيترافق مع الدافع لاستعادة الارتباط مع الآخرين، لذلك يرتبط التعلق بالاستعداد للتكيف مع الآخرين ومحاولة كسب تقبلهم أثناء الشعور بالتهديد المستمر في التجارب الاجتماعية، ومع ذلك، ومن أجل تقليل مخاطر الرفض الاجتماعي، يطور الأفراد الية الاعتماد المفرط على الذات، مما يؤدي إلى عدم الثقة في الآخرين وتثبيط الارتباط الاجتماعي بهم، ومن ثم يحصل لديهم شعورا بالوحدة من شأنه توليد السلوك الانسحابي، وهكذا سوف يكون الشعور بالوحدة نتيجة لعدم اليقين والشك والخوف من التخلي عنهم، هو مصاحبا ومترافقا مع محاولات الفرد لإقامة علاقات اجتماعية وثيقة (DiTommaso et al.,2003,P.303). وعلى هذا الاساس، فأن التعلق وعدوى

المشاعر الرقمية يمكن اعتبارهما ليس فقط كمتنبئين مستقلين بالوحدة ولكن أيضًا كمتغيرات متضمنة في نمط العلاقات الاجتماعية الأكثر تعقيدًا، اذ يبدو أن عدوى المشاعر الرقمية قد تتشكل تحت تأثير أنماط التعلق وأنها قد تتوسط أيضًا في العلاقة بين هذا المتغير والشعور بالوحدة، حيث ان هناك بعض العوامل مثل الشخصية وجينات الفرد والتجارب الاجتماعية المبكرة، تجعل بعض الافراد أكثر عرضة "لالتقاط" مشاعر الآخرين او التأثر بها، كما ان عدوى المشاعر الرقمية يمكن حدوثها عبر التوجه نحو الآخرين، حيث يتم تفسير الذات الفردية على أنها مرتبطة بالآخرين، فأن التعلق الآمن الذي تشكل في مرحلة الطفولة سيسمح للفرد بأن يكون حساسًا للحالة العاطفية للآخرين، ومن ثم يصبح أكثر عرضة لعدوى المشاعر الرقمية (Lundqvist,2008,p.90).

اهمية البحث:

لقد بدأ المزيد من الباحثين في استكشاف كيف يمكن للآخرين أن يكونوا حساسين تجاه الصيغة الرقمية التي تؤثر فيها المنبهات عبر الإنترنت على عواطفهم، فعلى الرغم من أن الأبحاث السابقة قد فحصت التفاعلات الجسدية المباشرة، إلا أن الدراسات الحديثة حول العدوى العاطفية توصلت الى أن العدوى يمكن أن تحدث ايضا عبر وسائل أخرى مثل الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي، فلقد أدى البحث في العدوى الرقمية أيضًا إلى زيادة الوعي العام بالموضوع بسبب الجدل حول دراسة العدوى على فيسبوك Facebook ولقد توصلت الأبحاث الى أن المشاعر يمكن أن تنتقل رقميًا، وهي وسيلة مهمة لدراسة العدوى بعامة بسبب الوجود في كل مكان تقريبا للأجهزة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي (Wheaton et al., 2021,p.32). وفضلا عن ذلك، تفيد عدوى المشاعر الرقمية عبر إنشاء بنية دافعية تحفز المشاركين على التعبير عن مشاعرهم، فانه عادةً ما تحفز منصات الوسائط الرقمية المنافسة على الاهتمام والتعزيز الإيجابي في أشكال الإعجابات أو المشاركات، فالتعبير عن المشاعر طريقة مفيدة للغاية لجذب الانتباه وتلقي الإعجابات وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الافراد، فالمكافآت التي يتلقاها المستخدمون للتعبير عن المشاعر تخلق نظامًا تحفيزيًا يزيد من استمرار التعبير اللاحق عن المشاعر، ومن ثم يساهم ذلك في زيادة مستوى المشاعر الايجابية وتعزيز قوة الرابطة الاجتماعية مما ينعكس ايجابا بدوره على الرضا والاداء الاكاديمي للطلبة (Madison,2022,p.4).

ومن جانب اخر، يخلق اسلوب التعلق الامن الدافع لدى الفرد لزيادة التقارب مع الآخرين المهمين بالنسبة له مثل الزملاء والاساتذة، حيث يحدث ذلك عبر تمثيلات ذهنية داخلية، كما ان طابع التمثيلات الرمزية للذات والآخرين يتطور على أساس التفاعلات السابقة الملموسة مع الآخرين الفعليين، حيث تنعكس جودة الرابطة الاجتماعية مع الاخرين، في التمثيل الداخلي للذات والآخرين على حد سواء، وهكذا تصبح هذه العلاقات الأيجابية مع الآخرين المهمين نماذج أولية لعلاقات الفرد الشخصية اللاحقة (Mikulincer & Shaver,2007,P.78). ومن جانب اخر، فأن أنماط التعلق التي تتشكل لدى الفرد قد تؤثر على تطور الذكاء العاطفي لديه، ومن ثم فإن أنماط التعلق الآمن الناتجة عن تجربة الفرد الخاصة والتوافق العاطفي تعمل على تطوير الوعي الذاتي العاطفي ومهارات التنظيم الذاتي الانفعالية التكيفية، حيث تؤدي تجارب وخبرات التعلق الآمن إلى دعم التعرف على العواطف وفهمها وتنظيمها بشكل صحيح وزيادة الكفاءة الذاتية العاطفية مما يقود الى تكوين علاقات اجتماعية مرضية والحفاظ عليها (Mikulincer & Shaver,2019,p.7). وفضلا عن ذلك، يفيد التعلق الامن في معالجة الشعور بالوحدة، وهذا يشير إلى أن عدم اليقين او الشك بشأن قيمة الفرد من الناحية الاجتماعية والشكوك حول إمكانية تقبله من قبل الآخرين يمكن تقليلها بشكل فعال عبر اساليب التعلق الامن، كما ان الأفراد ذوو التعلق الامن يُظهرون مستوى أقل من المزاج السلبي نتيجة الإجهاد النفسي، ومن ثم فانه غالبًا ما يستخدم الأفراد الذين لديهم تعلق امن استراتيجيات تكيفية للتعامل مع الإجهاد (على سبيل المثال، إعادة التقييم الإيجابي، او تفسير المواقف العصيبة على أنها مخاطرة وليست تهديدًا حيث

يكون لديهم إيمان أقوى بقدرتهم على التعامل مع مثل هذه المواقف (Mikolajczak & 2008,p.1445 ,Luminet).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1- عدوى المشاعر الرقمية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والمرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة).

2- اساليب التعلق لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والمرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة).

3- العلاقة الارتباطية بين عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل للعام الدراسي (2022- 2023).

تحديد المصطلحات:

1- عدوى المشاعر الرقمية:- عرفها كل من:

- فيزاينو واخرون Vizcaino et al. (2020):

عملية تصبح من خلالها عواطف الشخص المدرك أكثر تشابهًا مع مشاعر الآخرين نتيجة التعرض لهذه المشاعر (Vizcaino et al,2020,p.77).

- ويتون واخرون Wheaton et al. (2021):

ظاهرة تشابه عواطف الفرد مع عواطف الآخرين لأنه تعرض لمشاعر هؤلاء الافراد (Wheaton et al., 2021,p.34).

- ماديسون Madison (2022):

حالة الانعكاس التلقائي لمشاعر الشخص الآخر على الفرد وتأثره بها (Madison,2022,p.4).

- التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف ماديسون (2022) كونهما تبنيا مقياسه.

- التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس عدوى التعاطف الرقمي المتبنى من قبل الباحث.

2- اساليب التعلق:- عرفها كل من:

- ابو غزال، وجرادات (2009):

"عاطفة قوية متبادلة بين الفرد والاخرين، تعكس رغبة كل منهما في المحافظة على القرب بينهما، وتُعد الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الاجتماعية الحميمة اللاحقة والتفاعلات الاجتماعية بشكل عام" (ابو غزال، وجرادات،2009،ص45).

- النمر (2016):

"ميل ثابت لدى الراشدين لبذل الجهد والكفاح من البحث عن او الحفاظ على الاقتراب والاتصال بفرد او مجموعة من الافراد من اجل تحقيق الامن المادي او المعنوي" (النمر، 2016،ص10).

- حسين (2020):

"إرتباط انفعالي عاطفي ينشأ بين شخص وآخر، أو بين الناس وبعضهم البعض، تحت ظروف التواجد في إطار مكاني واحد، شريطة أن يتم دعم هذا لارتباط عبر الزمن" (حسين، 2020،ص182).

- لانيرو Lanyero (2021):

رابطة خاصة وعلاقات دائمة التي يشكلها الأفراد مع شخص أو أكثر، يقود على وجه التحديد إلى شعور الفرد بالأمان عندما يكون بصحبة شخص معين (Lanyero,2021,p.8).

- التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف ابو غزال، وجرادات (2009) كونهما تبنيا مقياسهما.

- التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عبر اجابته عن فقرات مقياس اساليب التعلق المتبنى من قبل الباحث.

الفصل الثاني
اطار نظري ودراسات سابقة
المحور الاول:- اطار نظري:
مفهوم عدوى المشاعر الرقمية:

لقد غيرت التكنولوجيا الرقمية الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد مع عالمهم ومع الآخرين، تشمل التكنولوجيا الرقمية الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية لتخزين البيانات أو معالجتها والتواصل مع الآخرين من خلال منصات الوسائط الافتراضية أو الاجتماعية (Pandya & Lodha 2021,p.5). فعدوى المشاعر هي ميل الفرد "لالتقاط" مشاعر الآخرين من خلال تعابير الوجه والكلام

ووضعيات الجسم وحركات الآخرين، وهذه القابلية للتأثر بالعواطف متأصلة في البشر، لأننا بطبيعتنا اجتماعيون ونعتمد على التفاعلات والروابط الاجتماعية التي نشأت مع الآخرين، اذ أدى هذا الاعتماد على الروابط الاجتماعية إلى تطوير آليات وسلوكيات داخلية للتفاعلات الاجتماعية، بما في ذلك مفهوم التقليد، فالتقليد البشري هو التقليد اللاواعي للآخرين، بما في ذلك الكلام والسلوك والمشاعر، وكاستجابة لملاحظة تجارب الآخرين، يمكن للأفراد تقليد السلوكيات والعواطف التي يبديها الآخرون، حتى "التقاط" او التأثر بعواطف ومزاج الآخرين من خلال عدوى المشاعر (Zanna et al.,2009,p.219).

كما أدى البحث في آليات العدوى الأخرى إلى تطوير وسائل جديدة في التعبير عن المشاعر والتقاطها او التأثر بها، بما في ذلك تلك التي تحدث في المجالات الرقمية، اذ تعد عدوى المشاعر الرقمية مفهومًا جديدًا يتعلق بنظرية العدوى العاطفية، وبدأ المزيد من الباحثين في استكشاف كيف يمكن للآخرين أن يكونوا حساسين ضمن السياق الرقمي الذي تؤثر فيه المنبهات عبر الإنترنت على عواطفهم، فعلى الرغم من أن الأبحاث السابقة قد درست التفاعلات الجسدية المباشرة، إلا أن الدراسات الحديثة حول العدوى العاطفية توصلت الى أن العدوى يمكن أن تحدث من خلال وسائل أخرى مثل النصوص ووسائل التواصل الاجتماعي، ولقد أدى البحث في العدوى الرقمية أيضًا إلى زيادة الوعي العام بالموضوع بسبب الجدل حول دراسة العدوى على الفيسبوك Facebook، اذ قام الباحثون بتغيير محتوى موجز الأخبار لمستخدمي Facebook ووجدوا أن أولئك الذين لديهم محتوى أقل إيجابية أبلغوا عن زيادة تحديثات الحالة السلبية، في حين حدث نمط معاكس لأولئك الذين لديهم محتوى سلبي منخفض، ولقد توصلت الأبحاث الى أن المشاعر يمكن أن تنتقل رقميًا وهي وسيلة مهمة لدراسة العدوى بسبب الوجود الكبير في كل مكان للأجهزة ووسائل التواصل الاجتماعي (Goldenberg & Gross,2020,p.316).

انتشار عدوى المشاعر الرقمية:

في عام (2014)، سعت دراسة حول عدوى المشاعر إلى إظهار عدوى المشاعر على وسائل التواصل الاجتماعي عبر استخدام التصميم التجريبي، حيث تم التلاعب بالمحتوى الذي شاهده مستخدمو Facebook دون علمهم ليكون أقل سلبية أو أقل إيجابية، وتم تقييم مشاعر المستخدمين عبر برنامج قائم على القاموس يحسب عدد الكلمات الإيجابية والسلبية ضمن كل نص، اذ أشارت النتائج إلى أن أولئك الذين تعرضوا لمشاعر أقل سلبية أو أقل إيجابية أنتجوا قدرًا أقل من هذه المشاعر، هذا يوضح أن الاستجابة العاطفية لعامة الناس لهذه المقالة الخاصة بالدراسة تتفق مع فرضيتها، اذ تصبح المشاعر الشديدة أكثر حدة مع انتشارها على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجذب المزيد والمزيد من المستخدمين للتعبير عن غضبهم وقلقهم بشأن احتمال أن تكون مشاعرهم كذلك (Panger, 2016,p.1108). لقد أثار الجدل الدائر حول هذه الدراسة اهتمامًا متزايدًا بعدوى المشاعر الرقمية، اذ يسلط البحث المتنامي في هذا المفهوم الضوء على فكرة أن عدوى المشاعر الرقمية تحدث بسبب استجابة لمجموعة متنوعة من المواقف العامة والخاصة، وأن عدوى المشاعر يمكن أن تؤدي دورًا رئيسًا في عواطف المستخدمين وسلوكهم ضمن مجموعة متنوعة من المجالات، فعلى سبيل المثال، يبدو أن العصر الرقمي الذي نعيش فيه أدى إلى ظهور عدد كبير من الحركات الاجتماعية عبر الإنترنت، وكلها مدفوعة بشدة بالعواطف، اذ تؤدي عدوى المشاعر دورًا حاسمًا في الحث على انتشار هذه الحركات العواطف، ويبدو أيضًا أن الناس يشاركون مشاعرهم الشخصية عبر الإنترنت بطريقة لا تؤثر فقط على رفاههم، ولكن أيضًا على رفاهية الآخرين المرتبطين بهم، ومع التعرض الهائل لمشاعر الآخرين على الوسائط الرقمية، يبدو أن الانتشار المعدي للمشاعر الرقمية يؤدي دورًا مهمًا في التأثير على عواطف المستخدمين وسلوكهم (Goldenberg et al.,2019,p223).

نظرية العدوى العاطفية:

وفقًا لهاتفيلد وآخرون (1992) .Hatfield et al، تعرف العدوى العاطفية على انها الميل إلى محاكاة وتزامن الحركات والتعبيرات والمواقف والألفاظ تلقائيًا مع تلك الخاصة بشخص آخر، وبالتالي، التقارب عاطفياً، فضمن هذا التعريف للعدوى العاطفية، فان الشخص القائم بالمحاكاة يشير إلى إشارات الاتصال التي تجعل الناس ينسخون بشكل تلقائي ومستمر تعابير الوجه والأصوات والحركات والسلوكيات الآلية لأشخاص آخرين (Hatfield et al.,1993,p.96). ومن المعروف منذ فترة طويلة أنه عندما يكون الناس من حولنا سعداء ويبتسمون، نبدأ في الابتسام والشعور بالسعادة وعندما يعبر الناس من حولنا عن الحزن ، نبدأ أيضًا في الشعور بالحزن، هذه الظاهرة تدعى عدوى عاطفية، فالعاطفة تتكون من الكثير من المكونات، بما في ذلك الإدراك الواعي، تعبيرات الوجه والصوت و وضعية الجسم، نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي (Wang & Li, 2010,p.1).

ترى النظرية انه يمكن للفرد تعرف او اكتشاف العواطف بعدة طرق، وذلك عن طريق التفكير الواعي والتحليل والخيال، ولقد قدمت هاتفيلد وزملاؤها ثلاثة اقتراحات، اشتملت على التقليد والتغذية الراجعة والعدوى، ففي التقليد، يقوم الافراد تلقائيًا وباستمرار بتقليد حركاتهم ومزامنتها مع تعابير الوجه والأصوات والمواقف والحركات والسلوكيات للآخرين، وفي التغذية الراجعة يتم التأثير على التجربة العاطفية الذاتية، من لحظة إلى لحظة من خلال التنشيط أو ردود الفعل من جراء محاكاة الوجه والصوت والوضعية والحركة، وفي العدوى نتيجة لذلك، يميل الافراد منذ اللحظة الأولى إلى "التقاط" مشاعر الآخرين والتأثر بها (Hatfield et al.,1993,p.97). وفي وقت لاحق، اقترح هوفمان (2002) Hoffman عدة آليات قد تؤدي إلى اندلاع عدوى عاطفية، فأولاً، قد يحاكي المراقب تلقائيًا السلوك التعبيري المرافق او المتزامن لعاطفة الشخص الآخر والذي يحفز او يثير بعد ذلك تجربة عاطفية مماثلة في المراقب من خلال التغذية الراجعة، حيث تشكل هذه العملية المقترحة أسس ما يسميه البعض فرضية ردود الفعل المحاكاة للعدوى العاطفية، وثانيًا، عندما يكون المراقب موجودًا في وضع مع الآخرين الذين يتفاعلون مع تجارب عاطفية مماثلة استجابةً منهم لمثيرات اثارت مشاعرهم فقد تصبح التجارب العاطفية الخاصة بالمراقب نفسه مرتبطة بالإشارات التعبيرية للعاطفة لدى الآخرين، ومن ثم، قد تؤدي الملاحظة المستقبلية لإشارات النجاح إلى تجربة عاطفية مباشرة في الملاحظة، أو تحفز بشكل غير مباشر تجربة عاطفية في المراقب عن طريق تنشيط ذكريات المواقف السابقة التي تثير المشاعر او العاطفة (Wang & Li, 2010,p.2).

مفهوم اساليب التعلق:

في الاعوام (1958، 1959، 1960) قام بولبي bowlby بأبحاث حول انفصال الوالدين والرضيع، اذ ان كيفية تعامل الرضيع مع الألم العاطفي والضيق يعد أساس لنظرية التعلق وتطبيقها في حياة البالغين، حيث ان سلوك التعلق عند الرضع يعد جزءًا من نظام التعلق التحفيزي السلوكي، وهو بقاء طبيعي للإنسان، اذ يتسبب نظام التعلق التحفيزي السلوكي هذا في تشكيك الرضيع في القرب الاجتماعي وإمكانية الوصول إلى الوالدان أو مقدم الرعاية، فمن الناحية النظرية، تنتج او تولد ردود الرضيع على هذه الأسئلة سلوكيات مختلفة واضطرابات في الترابط بين الرضيع والوالدان، مما قد يؤدي إلى مشاكل في الشخصية والصحة العقلية والعلاقة في وقت لاحق من الحياة (Fear, 2017,p.361). إن الطرق الفريدة التي يرتبط بها الأفراد بالآخرين لديها القدرة على التأثير عليهم طوال حياتهم، اذ لاحظ الباحثون أن الأفراد الذين لديهم أسلوب ارتباط آمن يظهرون إحساسًا أكبر بالأمان والاستقلالية والكفاءة الذاتية والمرونة وتقدير الذات، في حين ان الأفراد الذين لديهم أسلوب ارتباط غير آمن، مثل مقاومة القلق أو تجنبه، يظهرون المزيد من الأفكار والسلوكيات السلبية، فعلى سبيل المثال، توصلت الأبحاث الى أن أسلوب التعلق المقاوم للقلق يرتبط بالأفكار والسلوكيات المشكوك فيها، والمريبة، والسعي وراء الانتباه، وانتقاد الذات، في المقابل، يرتبط أسلوب التعلق

المتجنب بزيادة الرفض والاستقلالية وضعف العاطفة وعدم الاستجابة Gillath & Fraley, 2016,p.231)

وفضلا عن ذلك، سمحت نظرية التعلق للباحثين بالتحقيق في كيفية نشوء الرابطة العاطفية بين مقدم الرعاية للأطفال بتمهيد الطريق لعلاقات البالغين الاجتماعية المستقبلية، حيث أن العلاقات الاجتماعية الحميمة بين البالغين تستند أيضًا إلى نفس النظام التحفيزي الذي تعمل من خلاله العلاقات بين الرضيع ومقدمي الرعاية وتظهر أنماطًا متشابهة، اذ يعمل هذا الفهم كأساس لنظرية ارتباط البالغين، مما يعني أن البالغين في العلاقات الحميمة قد يواجهون نفس مستويات أنماط التعلق المحددة في الابحاث مع الرضع .(Simard et al., 2011,p.349). لقد نظر الباحثون أيضًا في ديناميكيات محددة في نظرية التعلق، حيث يعد القلق والتجنب المرتبطين بالتعلق هما الأنماط الأكثر شيوعًا بين السكان البالغين، في حين اشار باحثون آخرون الى أن أنماط التعلق قد تختلف في الدرجة وهذا يعني أن الفرد قد لا ينتمي إلى فئة ولكنه يظهر درجات مختلفة من التعلقات او الارتباطات الآمنة والمقاومة للقلق والتجنب، وفضلا عن ذلك، يتساءل الباحثون عن مدى الحفاظ على أنماط التعلق طوال الحياة أو تعديلها بسبب التجارب والخبرات الجديدة التي يكتسبها الفرد في الحياة حيث تكثر الأدوات التي تقيس اساليب تعلق البالغين في الأدبيات، ومعظمها يصنف التعلق بطرق مماثلة لتلك التي اقترحها بولبي في نظريته (Fear, 2017,p.362).

انواع اسلوب التعلق:

أ- اسوب التعلق الامن:

يشعر الأفراد الذين لديهم اسلوب تعلق آمن بالراحة في إظهار الاهتمام والمودة، كما أنهم مرتاحون لكونهم بمفردهم ومستقلين، ويعرضون مستوى صحيًا من الثقة بالنفس، إنهم قادرون على تحديد أولويات علاقاتهم بشكل صحيح في حياتهم ويميلون إلى رسم حدود واضحة والالتزام بها، ومن الواضح أن التعلق الآمن يشكل أفضل الشركاء الاجتماعيين وأفراد الأسرة وحتى الأصدقاء، فالافراد الذين لديهم اسلوب تعلق امن قادرون على تقبل الرفض الاجتماعي والمضي قدمًا على الرغم من الألم، وانهم قادرون أيضًا على أن يكونوا مخلصين ويضحون عند الضرورة، لكن لديهم مشكلة صغيرة في الثقة بالأشخاص القريبين منهم والجديرون بالثقة، وليس لديهم مشكلة في الكشف عن أنفسهم للآخرين والاعتماد عليهم أحيانًا عندما يستدعي الموقف ذلك، وهم مقدمو رعاية ممتازون، ووفقًا للأبحاث في هذا الصدد، فان أكثر من (50٪) من الافراد لديهم تعلق آمن (Gillath & Fraley, 2016,p.234).

ب- اسلوب التعلق القلق:

قد يخشى الفرد الذي لديه أسلوب تعلق قلق من الهجران ويحتاج إلى طمأنة ثابتة من أحبائه ليشعر بالأمان، فإذا كان أسلوب التعلق القلق يؤثر سلبًا على كيفية ارتباط الشخص بالآخرين، فمن الممكن تغييره، فمن مرحلة الطفولة إلى البلوغ، يمكن للتجارب والخبرات الشخصية تشكيل شخص ما وتحديد كيفية تكوين علاقات وارتباطات اجتماعية صحية ومتينة مع الآخرين، حيث يمكن أن يظهر نمط التعلق القلق عندما تكون تفاعلات الطفل مع مقدم الرعاية (الوالدان في العادة) غير متسقة، فعندما يكون لدى مقدم الرعاية نفسه أسلوب ارتباط قلق، وإذا كان لا يمكن التنبؤ في مدى تلبية احتياجات الطفل، أو إذا كانت البيئة فوضوية أو لا يمكن التنبؤ بها، يمكن أن يتطور التعلق القلق، وفي الواقع، توصلت الادبيات الى أن أولئك الذين يعيشون بأسلوب التعلق القلق قد يكونون قد قللوا من الرضا عن العلاقة الاجتماعية، مقارنة مع أولئك الذين لديهم تعلق آمن، اذ يمكن لأولئك الذين لديهم أسلوب تعلق قلق تخريب علاقاتهم بالأسئلة والمخاوف بشأن التفاصيل

الصغيرة غير هامة، بدلاً من الاستمتاع بعلاقتهم الاجتماعية وعيشها لحظة بلحظة (Gillath & Fraley, 2016,p.235).

ج- اسلوب التعلق التجنبي:

هو اسلوب من اساليب التعلق يطوره الطفل عندما لا يظهر الوالد أو المسؤول الرئيسي عن رعايته الاهتمام او الاستجابة، وغالبًا ما يبقى أسلوب التعلق هذا مع الشخص خلال مرحلة البلوغ، مما قد يؤثر على علاقاته الاجتماعية ، وصداقاته، والصلات الاجتماعية الأخرى، اذ اشارت الدراسات الى انه يُظهر ما يقرب من (30%) من الأشخاص أسلوب تعلق متجنب، حيث يمكن أن يمنع التعلق التجنبي العلاقات الصحية والمناسبة بين الأفراد وشركائهم وعائلاتهم وأصدقائهم، فضلا عن انه يمكن الانتقال من أسلوب التعلق التجنبي إلى اسلوب التعلق الآمن من خلال العلاج، اذ يفيد العلاج السلوكي المعرفي في معالجة هذا النوع من اساليب التعلق من خلال تحديده لأنماط التفكير والسلوكيات الضارة، وفهم لماذا ومتى تحدث، والتراجع عنها من خلال لعب الأدوار وحل المشكلات وبناء الثقة بالنفس، حيث يمكن أن يعالج العلاج السلوكي المعرفي الأفكار والمعتقدات المتجنبة، ويعمل على بناء أنماط تفكير آمنة لتحل محلها، حيث يعد العثور على المعالج المناسب جزءًا مهمًا من علاج التعلق التجنبي، اذ يجب أن يشعر الفرد بالراحة مع معالجه وأن يكون قادرًا على الاعتماد عليه (Fear, 2017,p.363).

نظرية التعلق:

جاء بهذه النظرية بولبي Bowlby، حيث ترى هذه النظرية أن الطفل البشري يولد وهو مزود بمجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية قريبين منه، ومن ثم زيادة فرص بقائه حيا من مثل سلوك الرضاعة والابتسام والإمساك بالأم والتحديق في وجهها وعيونها، ويعتقد بولبي أن هناك نظاماً سلوكياً تعلقياً يتضمن مجموعة من أنماط السلوك وردود الفعل الانفعالية، تهدف إلى المحافظة على القرب من مقدم الرعاية الأساسية، ويرى أن لهذا النظام ثلاث وظائف أساسية هي: تحقيق القرب من مقدم الرعاية، وتوفير ملاذ آمن للطفل، إذ يهرع الطفل إلى الأم في مواقف الخطر والتهديد بحثاً عن الدعم والشعور بالراحة، واتخاذ الأم قاعدة آمنه ينطلق منها الطفل للقيام بنشاطات استكشافية في بيئته المحيطة، وعلى هذا فان الطفل حينما يتفاعل مع الاخرين فانه في الحقيقة يشكل ما يسمى بالنماذج العامة الداخلية وهذه النماذج تعمل على استمرارية أنماط التعلق وتحويلها إلى فروق فردية ثابتة، فالنماذج العامة الداخلية هي مجموعة من التوقعات المشتقة من الخبرات المبكرة مع مقدم الرعاية، تتضمن مدى وجود مقدم الرعاية، واحتمالية تقديمه للدعم أوقات الضيق والتوتر، بحيث تصبح هذه التوقعات موجهات للعلاقات الحميمة مستقبلا أو هي تمثيل عقلي لعلاقة التعلق، التي تشكل أساساً للتوقعات في العلاقات الاجتماعية، كما ترى النظرية وجود جانبين لهذه النماذج: جانب يتعلق بالذات، ويتضمن تقديراً لمدى جدارة الذات، وآخر يتعلق بالآخرين، ويتضمن تقديرا لمدى استجابتهم، والثقة بهم كشركاء اجتماعيين، فإذا كان مقدم الرعاية رافضاً للطفل وساخراً منه وغير حساس لحاجاته، فإن الطفل سوف يطور نموذجاً عاملاً يُظهر فيه مقدم الرعاية على أنه شخص رافض وأن الطفل غير جدير بالمحبة، ومن جهة أخرى، إذا مر الطفل بخبرة شعر من خلالها أن مقدم الرعاية شخص مُحب حساس يمكن الوثوق به، فانه عندئذٍ يطور نموذجاً عاملاً يُظهر به أن ذلك الشخص جدير بالمحبة والثقة، كما تفترض النظرية أنه رغم بقاء النماذج العاملة الداخلية مفتوحة أمام الخبرات الجديدة عند تفاعل الطفل مع أشخاص جدد، إلا أنها مع ذلك تميل نحو الاستقرار والثبات، لأن الطفل سيختار شركاءه ويشكل علاقاته الجديدة بطريقة تنسجم مع النموذج العامل الموجود لديه مسبقا، كما تفترض ايضا أن النماذج العاملة ستقاوم التغيير بمجرد تشكلها لأنها تعمل خارج إدراك الطفل ووعيه، ولأن المعلومات الجديدة سيتم

تمثلها في النموذج الموجود سلفا، فعندما يواجه الطفل خبرات ومواقف جديدة، سيخضع الطفل هذه الخبرات والمواقف للنموذج العامل الموجود لديه، متجاهلا بذلك الأدلة الواضحة التي تدحض هذا النموذج (ابو غزال، وجرادات،2009،ص45- 46).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

تضمن هذا الفصل عرضا للاجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق اهداف البحث وهي على النحو الاتي:

اولا:- منهج البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف لتعرف عدوى المشاعر الرقمية وعلاقتها بأساليب التعلق لدى عينة من طلبة الجامعة، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لانه يتلائم وطبيعة البحث واهدافه.

ثانيا:- مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل- الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2022- 2023)، اذ بلغ العدد الكلي للطلبة (2679) طالبا وطالبة، موزعين على اقسام الكلية الخمس وكما موضح في جدول (1).

جدول (1)

عدد طلبة مجتمع البحث الكلي لكلية التربية للعلوم الانسانية

ت	القسم	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	العلوم التربوية والنفسية	192	281	473
2	اللغة الانكليزية	219	267	486
3	التاريخ	247	322	569
4	الجغرافية	213	263	476
5	اللغة العربية	307	368	675
	المجموع الكلي	1178	1501	2679

ثالثا:- عينة البحث الاساسية:

استعمل الباحث الاسلوب الطبقي العشوائي في اختيار عينة البحث الاساسية، واعتمدا معادلة ستيفن سامبثون في تحديد حجم عينة البحث، اذ تألفت عينة البحث وفقا لهذه المعادلة من (336) طالبا وطالبة، توزعوا بواقع (146) طالبا و(190) طالبة، وكما موضح في جدول (2).

جدول (2)

عينة البحث الاساسية موزعة وفقا للجنس (ذكور- اناث) والمرحلة (اولى- رابعة)

المرحلة / الجنس	اولى	%	رابعة	%	المجموع	%
ذكور	86	%26	60	%18	146	%44
إناث	107	%32	83	%24	190	%56
المجموع	193	%57	143	%43	336	%100

رابعا:- اداتا البحث:

اولا:- مقياس عدوى المشاعر الرقمية:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، فقد حصلا على مقياس عدوى المشاعر الرقمية، والذي اعده ماديسون Madison (2022)، وقد تألف من (15) فقرة، ولغرض التحقق من صدق الترجمة قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ومن ثم إعادة ترجمة النسخة العربية هذه إلى اللغة الانكليزية عن طريق خبير متخصص باللغة الانكليزية[1]، ومن ثم عرضت الترجمتين للمقياس (العربية والانكليزية) مع النسخة الاصلية على ثلاث خبراء متخصصين في اللغة الانكليزية[2] للتأكد من صدق الترجمة، وقد تبين ان فقرات المقياس كانت صالحة من حيث الترجمة، ولغرض التحقق من صحة الصياغة اللغوية للمقياس فقد عُرض على خبير متخصص في اللغة العربية[3]. وبعد التحقق من صدق ترجمة المقياس وسلامته من الناحية اللغوية عُرضت النسخة العربية منه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

أ- صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ، فقد عُرض على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق1) وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقا لمعيار بلوم)، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وكما موضح في جدول (3).

جدول (3)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس عدوى المشاعر الرقمية

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	المعترضين	النسبة المئوية

[1] ا.م.د. احمد جندي علي/ كلية التربية الاساسية- جامعة بابل.
[2] ا.م.د. قاسم عبيس، ا.م.د. رزاق نايف، ا.م.د. صالح مهدي عداي/ كلية التربية للعلوم الانسانية- جا.معة بابل
[3] ا.م.د. محمد عبد الحسن/ كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل.

1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15	15	5	5	صفر	%100 للاتفاق

يظهر من جدول (3) ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (100%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (15) فقرة ولم تستبعد اي فقرة.

ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرّف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدّل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على عينّة إستطلاعية قوامها (20) طالبا وطالبة، حيث كانت إجابات أفراد عينّة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحث كي يجيبا عما يطرحونه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلبة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (7) دقائق.

ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق المقياس على عينة تحليل احصائي بلغت (100) طالبا وطالبة، ومن غير عينة البحث الاساسية، اذ اشار نانلي Nunnally إلى أن نسبة عدد أفراد العينّة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل فرصة المصادفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally, 1978: 262). وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس عدوى المشاعر الرقمية بما يأتي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس عدوى المشاعر الرقمية:

إستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، حيث قاما بتصحيح جميع إستمارات المستجيبين والبالغ عددها (100) إستمارة، وإيجاد الدرجة الكلية لكل إستمارة، وترتيب الإستمارات تنازلياً وفقاً للدرجة الكلية لكل إستمارة، وإختيار نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على أعلى وادنى الدرجات والبالغ عددها (27) إستمارة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم، طبق الباحث الإختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وكما موضح في جدول (4).

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس عدوى المشاعر الرقمية بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	3,95	1,278	2,55	1,367	7,717	

	6,285	1,444	2,22	1,560	3,51	2
	4,041	1,568	2,17	1,655	3,07	3
	5,382	1,351	2,24	1,449	3,27	4
	6,144	1,243	1,91	1,678	3,13	5
2.00	6,295	1,454	2,21	1,550	3,50	6
	4,052	1,558	2,18	1,665	3,06	7
	4,227	1,067	1,90	1,419	2,62	8
	6,667	1,066	3,22	0,905	4,11	9
	4,932	1,321	2,16	1,547	3,12	10
	6,868	1,259	2,15	1,471	3,43	11
	6,134	1,253	1,90	1,688	3,14	12
	4,430	1,158	3,48	0,934	4,11	13
	4,922	1,331	2,15	1,537	3,11	14
	5,643	1,289	2,98	1,117	3,90	15

يظهر من جدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2- علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكما موضح في جدول (5).

جدول (5) علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عدوى المشاعر الرقمية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,36	9	0,33
2	0,30	10	0,30

3	0,22	11	0,23
4	0,27	12	0,24
5	0,30	13	0,28
6	0,30	14	21،0
7	0,23	15	0,34
8	0,25		---

يظهر من جدول (5) أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.178) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (15) فقرة.

3- مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات مقياس عدوى المشاعر الرقمية بطريقتين:

1- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

تم تطبيق المقياس على عينة ثبات بلغ عددها (20) طالبا وطالبة بمدة زمنية فاصلة امدها اسبوعان بين التطبيقين الاول والثاني، وقام الباحث عبر إستعمال معامل إرتباط بيرسون بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للمقياس، واستعملا معيار فوران Foran للحكم على جودة معامل الثبات، اذ اشار فوران الى ان الثبات يمكن ان يعد جيدا اذا كان معامل تفسيره المشترك (مربع معامل الثبات) اعلى من (50%)، (Foran,1961:384). وكما هو موضح في جدول (6).

2- طريقة الفا- كرونباخ:

استعمل الباحث طريقة الفا- كرونباخ لاستخراج معامل الثبات لمقياس عدوى المشاعر الرقمية لنفس افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) طالبا وطالبة، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

قيم معاملات الثبات ومعاملات التفسير المشترك لها لطريقتي الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار والفا- كرونباخ لمقياس عدوى المشاعر الرقمية

المتغير	معامل الثبات بطريقة			
	الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار	معامل التفسير المشترك	الفا- كرونباخ	معامل التفسير المشترك
عدوى المشاعر الرقمية	0,78	%60	0,76	%58

د- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكوّن المقياس في صيغته النهائية (ملحق 2) من (15) فقرة، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمسة بدائل: (دائما، غالبا، عادة، نادرا، ابدا)، إذ يُعطى البديل الأول خمسة درجات، والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (75) درجة وأقل درجة بلغت (15) درجة بمتوسط فرضي قدره (45) درجة.

ثانيا:- مقياس اساليب التعلق:

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، فقد حصلا على مقياس اساليب التعلق، والذي اعده ابو غزال، وجرادات (2009)، وقد تألف من (20) فقرة، ولغرض التحقق من صدق المقياس الظاهري فقد تم عرضه على مجموعة محكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات وكما هو موضح في الصدق الظاهري للمقياس.

أ- صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية ، فقد عُرض على نفس مجموعة المحكمين لمقياس عدوى المشاعر الرقمية وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية الفقرات، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم اعتماد الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر (وفقا لمعيار بلوم)، إذ اعتمد الباحث هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا، وكما موضح في جدول (7).

جدول (7)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس اساليب التعلق

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	المعترضين	النسبة المئوية للاتفاق
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19 ، 20	20	5	5	صفر	%100

يظهر من جدول (7) ان جميع الفقرات حصلت على نسبة اتفاق (100%) وقد تم اعتمادها، وبذلك بقي المقياس مكونا من (20) فقرة ولم تستبعد اي فقرة.

ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض تعرّف وضوح تعليمات وفقرات المقياس، ولحساب معدّل الوقت المطلوب للإجابة، طُبّق المقياس على ذات العينّة الإستطلاعية لمقياس عدوى المشاعر الرقمية، حيث كانت إجابات أفراد عينّة وضوح التعليمات والفقرات بحضور الباحث كي يجيبا عما يطرحونه من إستفسارات، ولقد تبين أن تعليماته وفقراته كانت واضحة ومفهومة للطلبة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة كان قد بلغ (9) دقائق.

ج- التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق المقياس على ذات عينة التحليل الاحصائي لمقياس عدوى المشاعر الرقمية والبالغة (100) طالب وطالبة، وقد تمثلت اجراءات صدق وثبات مقياس اساليب التعلق بما يأتي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس اساليب التعلق:

إستخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، وقد اتبعا في ذلك نفس خطوات استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس عدوى المشاعر الرقمية وكما موضح في جدول (8).

جدول (8)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اساليب التعلق بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	3,59	1,215	2,15	1,244	8,630	2.00
2	4,13	1,024	2,64	1,271	9,491	
3	3,56	1,341	2,28	0,975	8,066	
4	3,43	1,103	2,53	1,151	5,949	
5	4,19	1,139	2,68	1,092	9,998	
6	3,44	1,105	2,52	1,157	5,958	
7	4,52	0,803	2,88	1,338	10,918	
8	4,11	1,155	2,69	1,294	8,543	
9	4,26	1,163	2,64	1,562	8,648	
10	4,23	1,124	2,84	1,428	7,941	
11	3,94	1,178	2,63	1,364	7,526	
12	3,54	1,293	2,54	1,343	5,576	
13	3,43	1,341	1,81	1,000	10,068	
14	4,07	1,133	2,23	1,280	11,203	

	4,586	0,987	2,92	1,088	3,56	15
	4,229	1,003	2,68	1,056	3,27	16
	4,134	0,861	2,78	0,878	3,27	17
	4,533	0,888	3,02	1,041	3,62	18
	4,588	0,988	2,91	1,087	3,55	19
	5,958	1,154	2,55	1,114	3,44	20

يظهر من جدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) وهي دالة احصائيا، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

2- علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكما موضح في جدول (9).

جدول (9)

علاقة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اساليب التعلق

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,42	11	0,38
2	0,42	12	0,40
3	0,38	13	0,30
4	0,35	14	0,46
5	0,45	15	0,47
6	0,48	16	0,22
7	0,36	17	0,28
8	0,36	18	0,29
9	0,49	19	0,22
10	0,46	20	0,23

يظهر من جدول (9) أن قيمة (ر) المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.178) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وبذلك تم قبول جميع الفقرات وبقي المقياس بصيغته النهائية مؤلفاً من (20) فقرة.

3- مؤشرات ثبات المقياس:

تحقق الباحث من ثبات مقياس اساليب التعلق بطريقتين:

1- طريقة الاختبار- إعادة تطبيق الإختبار:

تم تطبيق المقياس على نفس عينة ثبات مقياس عدوى المشاعر الرقمية وقام الباحث عبر إستعمال معامل إرتباط بيرسون بإيجاد العلاقة بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، واستعملا معيار فوران Foran للحكم على جودة معامل الثبات، وكما هو موضح في جدول (10).

2- طريقة التجزئة النصفية:

استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية لاستخراج معامل الثبات لمقياس اساليب التعلق لنفس افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) طالبا وطالبة، اذ تقوم هذه الطريقة على تجزئة المقياس لنصفين متساويين وايجاد معامل الارتباط بين النصفين الاول والثاني للمقياس، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد معامل الارتباط بين النصفين حيث ظهر انه يساوي (0.63) وبغرض تصحيح معامل الارتباط ومعرفة ثبات المقياس ككل استعملت معادلة سبيرمان- براون وبذلك بلغ معامل الثبات (0.77) وهو يعد معامل ثبات جيد، اذ بلغ معامل التفسير المشترك له (59%) وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

قيم معاملات الثبات ومعاملات التفسير المشترك لها لطريقتي الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار والتجزئة النصفية لمقياس اساليب التعلق

المتغير	معامل الثبات بطريقة			
	الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار	معامل التفسير المشترك	التجزئة النصفية	معامل التفسير المشترك
اساليب التعلق	0.80	%64	0.77	%59

د- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكوّن المقياس في صيغته النهائية (ملحق 3) من (20) فقرة، وان الإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمسة بدائل: (تنطبق تماما، تنطبق، تنطبق احيانا، تنطبق نادرا، لا تنطبق على الاطلاق)، إذ يُعطى البديل الأول خمسة درجات، والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع

درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (100) درجة وأقل درجة بلغت (20) درجة بمتوسط فرضي قدره (60) درجة.

خامسا:- التطبيق النهائي:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التأكد من صدق أداتي البحث وثباتهما، فقد أصبح مقياسي عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق في صيغتهما النهائية جاهزان للتطبيق النهائي، حيث بدأ الباحث بتطبيق أداتي البحث على عينة البحث الاساسية وقوامها (336) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل .

سادسا:- الوسائل الاحصائية:

إستعان الباحث بالرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

لايجاد القوة التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين للفقرات، ولايجاد دلالة الفرق الاحصائي على مقياسي عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق على وفق الجنس (ذكور- اناث) والمرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة).

2- معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، واستخراج ثبات المقياسين بطريقة الاختبار- اعادة تطبيق الاختبار، والتجزئة النصفية بالنسبة لمقياس اساليب التعلق، وايضا لايجاد العلاقة الارتباطية بين عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق.

3- معادلة الفا- كرونباخ:

لاستخراج معامل ثبات مقياس عدوى المشاعر الرقمية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول:

تعرف عدوى المشاعر الرقمية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والمرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة).

أ- على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس عدوى المشاعر الرقمية على عينة البحث الاساسية البالغة (336) طالبا وطالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (59.92) بانحراف معياري قدره (1.48)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (63.21)، بانحراف معياري قدره (2.32)، وكما موضح في جدول (11):

جدول (11)

دلالة الفرق الاحصائي في عدوى المشاعر الرقمية على وفق الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	146	59.92	1.48	334	16.45	1.96	دال
اناث	190	63.21	2.32				

يظهر من جدول (11) ان القيمة التائية المحسوبة (16.45) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (334)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في عدوى المشاعر الرقمية ولصالح الاناث، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث والبالغ (63.21) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور والبالغ (59.92)، حيث اتفقت نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة ماديسون Madison (2022) التي اشارت الى وجود فرق دال احصائيا في عدوى المشاعر الرقمية على وفق الجنس ولصالح الاناث، ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة وفقا لنظرية هاتفيلد وآخرون Hatfield et al. (1992)، فنظرا لكون الاناث عاطفيات بشكل عام اكثر من الذكور فانهن يملن الى التقارب عاطفياً ويكونن اكثر قدرة على تعرف او اكتشاف العواطف بعدة طرق، وذلك عن طريق التفكير الواعي والتحليل والخيال، فالاناث في الواقع يعبّرن عن المشاعر أكثر من الذكور ومن ثم التأثر بمشاعر الاخرين يصبح اكبر وأن هذا الاختلاف في التعبير العاطفي يمكن ان يبدأ في سن مبكرة، حيث تبدأ الفتيات هنا في التعبير عن مزيد من مشاعر الحزن والقلق، اذ يمكن للاناث ان يحاكين تلقائيًا السلوك التعبيري المرافق او المتزامن لعاطفة الشخص الآخر والذي يحفز او يثير بعد ذلك تجربة عاطفية مماثلة لديهن عبر ما يسمى التغذية الراجعة، حيث تشكل هذه العملية أسس ما يسمى بفرضية ردود الفعل المحاكية للعدوى العاطفية.

ب- على وفق متغير المرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس عدوى المشاعر الرقمية على عينة البحث الاساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المرحلة الاولى (63.44) بانحراف معياري قدره (2.61)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المرحلة الرابعة (61.92)، بانحراف معياري قدره (1.83)، وكما موضح في جدول (12):

جدول (12)

دلالة الفرق الاحصائي في عدوى المشاعر الرقمية على وفق المرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة)

المرحلة الدراسية	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	

الاولى	193	63.44	2.61	334	16.54	1.96	دال
الرابعة	143	59.80	1.34				

يظهر من جدول (12) ان القيمة التائية المحسوبة (16.54) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (334)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين المرحلتين الدراسيتين الاولى والرابعة في عدوى المشاعر الرقمية ولصالح المرحلة الاولى، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الاولى والبالغ (63.44) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الرابعة والبالغ (59.80)، ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة بان طلبة المرحلة الاولى هم من الطلبة الجدد في دراستهم الجامعية واصغر سنا بالطبع من طلبة المرحلة الرابعة، لذا فقد يكونون اكثر استعمالا للأجهزة الإلكترونية بشكل عام واكثر احتمالا "لالتقاط" مشاعر الآخرين من خلال تعابير الوجه والكلام ووضعيات الجسم والحركات كونه يسهل تأثرهم بالاخرين ويمكن ان يكون لديهم الميل إلى محاكاة الحركات والتعبيرات والمواقف والألفاظ تلقائيًا مع تلك الخاصة بالاخرين ومن ثم التقارب عاطفياً وحصول عدوى المشاعر الرقمية خاصة في ظل بيئة تعليمية جديدة عليهم وهي البيئة الجامعية.

الهدف الثاني:

تعرف اساليب التعلق لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والمرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة).

أ- على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس اساليب التعلق على عينة البحث الاساسية البالغة (336) طالبا وطالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (75.42) بانحراف معياري قدره (1.29)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (78.65)، بانحراف معياري قدره (2.71)، وكما موضح في جدول (13):

جدول (13)

دلالة الفرق الاحصائي في اساليب التعلق على وفق الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	146	75.42	1.29	334	14.04	1.96	دال
اناث	190	78.65	2.71				

يظهر من جدول (13) ان القيمة التائية المحسوبة (16.45) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (334)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في اساليب التعلق ولصالح الاناث، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث والبالغ (78.65) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الذكور والبالغ (75.42)، حيث اتفقت نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة النمر (2016) التي اشارت الى وجود فرق دال احصائيا في اساليب التعلق على وفق الجنس ولصالح الاناث، واختلفت مع نتيجة دراسة سيدا و سامي Seda & Sami (2016) التي اشارت الى عدم وجود فرق دال احصائيا في اساليب التعلق على وفق الجنس لدى عينة البحث من الطلبة، ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة وفقا لنظرية بولبي Bowlby، التي ترى أن هناك نظاماً سلوكياً تعلقياً يتضمن مجموعة من أنماط السلوك وردود الفعل الانفعالية، تهدف إلى المحافظة على القرب من مقدم الرعاية الأساسية، حيث تكون الاناث بشكل عام اقرب ما تكون من امهاتهن مقارنة بالذكور وتكون العلاقة تميل نحو الاستقرار والثبات وتفاعلية اكثر، وقد يكون سبب التعلق لدى الإناث يرجع إلى أسلوب عدم التفرقة والتفضيل بين الأبناء الذكور والإناث التي ينتهجها الوالدين في المعاملة، فضلا عن تفهم الوالدين لحاجات بناتهم من الإناث أو مساعدتهن عند الحاجة، أو التواصل الانفعالي والاجتماعي معهن، لذلك ينتج لدى الاناث اساليب تعلق اكثر مقارنة بالذكور.

ب- على وفق متغير المرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة):

لاجل تحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس اساليب التعلق على عينة البحث الاساسية البالغة (336) طالبا وطالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على المقياس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (75.42) بانحراف معياري قدره (1.29)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (78.65)، بانحراف معياري قدره (2.71)، وكما موضح في جدول (14):

جدول (14)

دلالة الفرق الاحصائي في اساليب التعلق على وفق المرحلة الدراسية (الاولى- الرابعة)

المرحلة الدراسية	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الاولى	193	77.96	2.37	334	13.52	1.96	دال
الرابعة	143	75.12	1.47				

يظهر من جدول (14) ان القيمة التائية المحسوبة (13.52) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (334)، وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائيا بين المرحلتين الدراسيتين الاولى والرابعة في اساليب التعلق ولصالح المرحلة الاولى، اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات المرحلة الاولى والبالغ (77.96) اكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المرحلة الرابعة والبالغ (75.12)، حيث اتفقت نتيجة هذا الهدف مع نتيجة دراسة النمر (2016) التي اشارت الى وجود فرق دال

احصائيا في اساليب التعلق على وفق المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الاولى، ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة بأن عينة البحث كانت من طلبة المرحلتين الاولى والرابعة، وأن أفراد العينة غير متقاربان في السن، وقد تكون هنالك فروقات في خصائص المرحلة العمرية نفسها، وبذلك تكون سماتهم واهتماماتهم وميولهم غير متقاربة، فضلا عن الفروق الفردية في قدرة الطلبة على تحمل ضغوط الدراسة الجامعية من مذاكرة وعلاقات اجتماعية جديدة ومسؤولية الاختيار، فربما اثر ذلك كله على الطالب في المرحلة الدراسية الاولى وعلاقاته الاجتماعية مع اقرانه ومن ثم على انماط تعلقه.

الهدف الثالث:

تعرف العلاقة الارتباطية بين عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق لدى طلبة الجامعة.

لاجل تحقيق هذا الهدف، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغ معامل الارتباط (0.43) وبغرض معرفة معنوية دلالة معامل الارتباط استعمل الباحث الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وتحويل قيمة معامل إرتباط بيرسون الى القيمة التائية المقابلة، وكما موضح في جدول (15):

جدول (15)

الاختبار التائي لمعرفة معنوية دلالة معامل ارتباط بيرسون

العينة	قيمة الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
		المحسوبة	الجدولية		
336	0.43	8.70	1.96	334	دال

يظهر من جدول (15) ان العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (334) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (8.70) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وقد يرجع سبب ذلك إلى انه في حالة المشاعر الإيجابية لدى الفرد، من المحتمل أن تتولد عدوى المشاعر الرقمية من حقيقة أن الافراد الذين لديهم انماط تعلق يتميزون برغبتهم في تكوين علاقات اجتماعية وثيقة حيث قد يكون ذلك آلية مهمة للتعرف على إشارات القبول الاجتماعي والتحول إلى البحث عن القبول والألفة، ومن ثم فان انماط التعلق تمارس دورا هاما في تكوين عدوى المشاعر الرقمية وزيادة ميل الفرد لبدء المحادثات واتساع نطاق الاتصال مع الاخرين والثقة الشخصية واستمتاع اكبر بالانشطة الاجتماعية.

الاستنتاجات:

1- ان متغيري (الجنس والمرحلة الدراسية) يمارسان تأثيرا على الطلبة في كل من عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق.

2- لدى الطالبات الاناث عدوى مشاعر رقمية واساليب تعلق بشكل اكبر من الطلاب الذكور ربما بسبب كون الاناث اكثر عاطفية من الذكور وهذا راجع ربما الى تكوينهن الفسيولوجي والى اساليب التربية التي تمارس معهن منذ الصغر.

3- لدى الطلبة من المرحلة الاولى عدوى مشاعر رقمية واساليب تعلق بشكل اكبر من طلبة المرحلة الرابعة ربما بسبب كون البيئة الدراسية جديدة على طلبة المرحلة الاولى واستعمالهم بكثرة للاجهزة الالكترونية وبسبب الفروق الفردية بين طلبة المرحلتين في تحمل اعباء وضغوط الدراسة ومتطلباتها.

التوصيات:

1- تقليل استعمال الاناث وطلبة المرحلة الاولى للاجهزة الالكترونية بشكل عام، اذا اثبتت الدراسات في هذا الشأن انه يميل الأفراد الذين لديهم استخدام متزايد للأجهزة الرقمية إلى زيادة عدوى المشاعر الرقمية، مما يشير إلى قضاء وقت أطول في استعمال هذه الاجهزة مما يؤدي بدوره الى اثارة القلق والتخوف لديهم.

2- توعية الوالدين بمفهوم التعلق لما لذلك من تأثير كبير على الفرد في مرحلة الرشد من حيث علاقات الفرد الاجتماعية بالاصدقاء والزملاء.

3- زيادة اهتمام المسؤولين في الجامعة بالطلبة من المرحلة الدراسية الاولى ذلك ان الدراسة الجامعية في هذه المرحلة تكون جديدة عليهم، لذا فهم بحاجة الى مساعدة للتأقلم معها وتغيير النماذج الداخلية المتعلقين بها ومن ثم تغير اساليب التعلق الخاصة بهم.

المقترحات:

1- اجراء دراسات وصفية مماثلة عن عدوى المشاعر الرقمية وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الصحة النفسية، الاجهاد المرتبط بالدراسة، والاندماج الاكاديمي.

2- اجراء برنامج ارشادي لتعديل اساليب التعلق لدى الاناث وطلبة المرحلة الاولى.

3- اجراء دراسات اخرى على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة المتوسطة وطلبة المرحلة الاعدادية لنفس متغيري البحث.

المصادر:

1. ابو غزال، معاوية، وجرادات، عبد الكريم (2009). "أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة". المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد (5). عدد (1). 45- 57. الاردن.
2. حسين، اسماء احمد محمد (2020). "الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية انماط التعلق لدى طلاب المرحلة الثانوية". مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي. مجلد (3). عدد (2). مصر.
3. النمر، امال زكريا (2016). "تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الاخر واساليب التعلق لدى طلبة الجامعة". العلوم التربوية. مجلد (2). مصر.
4. De', R., Pandey, N., & Pal, A. (2020). "Impact of digital surge during covid-19 pandemic: A viewpoint on research and Practice". International Journal of Information Management. 55(10):217.

5. DiTommaso, E.,et al. (2003). "Attachment styles, social skills, and loneliness in young adults". Personality and Individual Differences. (35): 303–312.
6. Dominik Borawski et al. (2020). "Interrelations between Attachment Styles, Emotional Contagion and Loneliness". Journal of Family Issues. 1- 19.
7. Fear, R. M. (2017). "Attachment theory: Working towards learned security". (1st ed.). Routledge.
8. Foran, J.G. (1961). "a note on Method of Measuring reliability". Journal of educational Psychology. NewYork- USA.
9. Gillath, O., & Fraley, R. C. (2016). "Adult attachment: A concise introduction to theory and research". Academic Press is an imprint of Elsevier.
10. Goldenberg, A. et al. (2019). "Beyond emotional similarity: The role of situation specific motives". J. Exp. Psychol. Gen.
11. ————, A., & Gross, J. J. (2020). "Digital Emotion Contagion". Trends in Cognitive Sciences. 24(4). 316–328.
12. Hatfield, E., Cacioppo, J. T. & Rapson, R. L., (1993). "Emotional Contagion". Current Directions in Psychological Science. 2. (3): 96- 99.
13. Lundqvist, L. O. (2008). "The relationship between the biosocial model of personality and susceptibility to emotional contagion: A structural equation modeling approach". Personality and Individual Differences. (45): 89–95.
14. Madison, Gardner. (2022). " The Relations Among Digital Emotion Contagion, Emotion Regulation, and Anxiety". Graduate School. Southern Illinois University Edwardsville.
15. Mikolajczak, M. & Luminet, O. (2008). "Trait Emotional Intelligence and the Cognitive Appraisal of Stressful Events: An Exploratory Study". Personal. Individ. Differ. (44) 1445–1453.
16. Mikulincer, M. & Shaver, P.R. (2019). "Attachment Orientations and Emotion Regulation". Curr. Opin. Psychol. (25) 6–10.
17. ————, M., & Shaver, P. R. (2007). "Attachment in adulthood: Structure, dynamics, and change". Guilford Press.
18. Numan, M. (2016). "Human Sociality. In Neurobiology of social behavior: Toward an understanding of the prosocial and antisocial brain".1st ed. P.271–299.
19. Nunnally, J. (1978). Psychometric Theory. New York. McGraw Hill Company.
20. Pandya, A., & Lodha, P. (2021). "Social connectedness, excessive screen time during COVID-19 and mental health: A review of current evidence". Frontiers in Human Dynamics. 3.
21. Panger, G. (2016). "Reassessing the Facebook experiment: critical thinking about the validity of big data research". Inf. Commun. Soc. (19): 1108–1126.

22. Seda Merve & Sami Çoksan (2016). "The Relationship between Attachment Styles, Love Types, Emotional Expression, and Life Satisfaction". Middle East Technical University. Department of Psychology.
23. Simard, V., Moss, E., & Pascuzzo, K. (2011). "Early maladaptive schemas and child and adult attachment: A 15-year longitudinal study". Psychology & Psychotherapy Theory. Research & Practice. 84(4): 349-366.
24. Vizcaino, M., et al. (2020). "From TVs to tablets: The relation between device-specific screen time and health-related behaviors and characteristics". BMC Public Health. 20(1).
25. Wang Xiao & LI Wenzhong (2010)."The Review of the Emotional Contagion Theory based on the Interpersonal Perspective". Department of Management Engineering. Tianjin Institute of Urban Construction Tianjin.China.
26. Wheaton, M. et al., (2021). "Is fear of covid-19 contagious? The effects of emotion contagion and social media use on anxiety in response to the coronavirus pandemic". Frontiers in Psychology. 11.
27. Zanna, M. P., Chartrand, T. L., & Baaren, R. V. (2009). "Human Mimicry". In Advances in experimental social psychology (1st ed., Vol. 41, pp. 219–266). Elsevier/AP.

ملحق (1)

اسماء المحكمين الذين عرض عليهم مقياسي عدوى المشاعر الرقمية واساليب التعلق

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	ا. د. بتول بناي زبيري	علم النفس التربوي	جامعة البصرة- كلية التربية
2	ا. د. نبيل عبد العزيز	علم النفس التربوي	جامعة تكريت- كلية التربية
3	ا. د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل- كلية التربية
4	ا. د. مظهر عبد الكريم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى- كلية التربية
5	ا. د. خالد نجم محمود	علم نفس الشخصية	جامعة ديالى- كلية التربية
6	ا. د. هند صبيح رحيم	قياس و تقويم	جامعة بغداد- كلية التربية

ملحق (2)

مقياس عدوى المشاعر الرقمية

بصيغته النهائية

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة:

يعرض عليك الباحث مجموعة من الفقرات المعبرة عما تشعر به، وامام كل فقرة خمس بدائل للاجابة، يرجى قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية والإجابة عليها بصدق وموضوعية عبر وضع علامة (√) تحت أحد البدائل، كما يرجو الباحث عدم ترك اي فقرة بدون اجابة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، اذ تعد الاجابة صحيحة عندما تعبر عن حقيقة مشاعرك وان اجابتك هي للاغراض البحث العلمي فقط.. **شاكران تعاونك معنا...**

ملاحظة:- يرجى تدوين المعلومات الاتية:

الجنس/ ذكر انثى

المرحلة الدراسية/ الاولى الرابعة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	عادة	نادرا	ابدا
1	إذا بدأ أحد الأشخاص الذين أشاهدهم في مقطع فيديو عبر الإنترنت في البكاء، فإن عيناي تدمعان.					
2	عندما أرى منشورًا سعيدًا عبر الإنترنت، فإنه يثير إعجابي حتى عندما أشعر بالإحباط.					
3	عندما أرى صورة أو مقطع فيديو لشخص يبتسم بحرارة على وسائل التواصل الاجتماعي، أبتسم وأشعر بالدفء في داخلي.					
4	أشعر بالحزن عندما ينشر الاخرون منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي عن وفاة أحبائهم.					
5	اتأثر عندما أرى الوجوه الغاضبة للأشخاص في مقاطع الفيديو عبر الإنترنت.					
6	عندما أنظر إلى صور وسائل التواصل الاجتماعي للشخص الذي أحبه، فإن ذهني يمتلئ بالأفكار الرومانسية.					
7	يزعجني مشاهدة الأشخاص الغاضبين على وسائل التواصل الاجتماعي.					
8	إن مشاهدة الوجوه المخيفة للضحايا على وسائل التواصل الاجتماعي تجعلني أحاول أن أتخيل كيف يمكن أن يشعروا.					
9	أشعر بالاطراء عندما ينشر صديقي منشورات إيجابية عني على وسائل التواصل الاجتماعي.					
10	أشعر بالتوتر عند ملاحظة مشاجرة غاضبة عبر					

	وسائل التواصل الاجتماعي.					
11	التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي مع أشخاص سعداء يملأ ذهني بأفكار سعيدة.					
12	أشعر أن جسدي يستجيب عندما يتفاعل معي صديقي على وسائل التواصل الاجتماعي.					
13	ألاحظ انني أشعر بالتوتر عندما أشاهد أشخاصًا يتعرضون للتوتر على وسائل التواصل الاجتماعي.					
14	أبكي على مقاطع الفيديو الحزينة التي أشاهدها على وسائل التواصل الاجتماعي.					
15	إن الاستماع إلى صرخات طفل مرعوب في مقطع فيديو على الإنترنت يجعلني أشعر بالتوتر.					

ملحق (3)

مقياس اساليب التعلق

بصيغته النهائية

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة:

يعرض عليك الباحث مجموعة من الفقرات المعبرة عما تشعر به، وامام كل فقرة خمس بدائل للاجابة، يرجى قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية والإجابة عليها بصدق وموضوعية عبر وضع علامة (√) تحت أحد البدائل، كما يرجو الباحث عدم ترك اي فقرة بدون اجابة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، اذ تعد الاجابة صحيحة عندما تعبر عن حقيقة مشاعرك وان اجابتك هي للاغراض البحث العلمي فقط.. **شاكران تعاونك معنا...**

ملاحظة:- يرجى تدوين المعلومات الاتية:

الجنس/ ذكر انثى

المرحلة الدراسية/ الاولى الرابعة

ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق	تنطبق احيانا	تنطبق نادرا	لا تنطبق على الاطلاق
1	ألاحظ أن الآخرين لا يرغبون في الاقتراب مني.					
2	من الصعب عليّ أن أثق بالآخرين تماماً.					
3	لأنني أقترب من الناس كثيراً، أجد أنهم يفضلون البقاء بعيدين عني.					
4	أكون مرتاحاً عندما أكون قريباً من الآخرين.					
5	من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين.					
6	لا يقدّرني أو يحترمني الآخرون، تماماً كما أقدّرهم أو أحترمهم.					
7	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.					
8	أفضل أن يكون الآخرون مستقلين عني.					
9	رغبتي في الاقتراب من الآخرين تفوق غالباً رغبتهم في الاقتراب مني.					
10	أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة.					
11	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون عليّ.					
12	لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.					
13	لدي انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.					

14	من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين.					
15	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي، دون مساعدة من الآخرين.					
16	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً، مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني.					
17	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني.					
18	أحب أن أكون مكتفياً ذاتياً.					
19	إنني واثقٌ أن الآخرين سوف يساعدونني، إذا احتجت لهم.					
20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة.					